

Distr.: General  
8 June 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



### مجلس الأمن

السنة الستون

### الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى آخر ما ارتكب من هجمات إرهابية ضد المدنيين الإسرائيليين في سياق سلسلة متزايدة الشدة من الأنشطة الإرهابية الفلسطينية.

ففي صباح اليوم الباكر، أطلق إرهابيو حماس وابلا من صواريخ القسام على بلدة سديروت الإسرائيلية. وأصاب الصواريخ بعض المنازل الإسرائيلية فأدت إلى جرح إحدى الأمهات وبنيتها اللتين تبلغان من العمر ستة أعوام و ١٨ عاما. وقد نُكبت سديروت بهجمات عديدة بصواريخ القسام شنها الإرهابيون الفلسطينيون على مدى فترة الأربع سنوات ونصف السنة الماضية. ويأتي الهجوم على سديروت في يوم دُنّسته عدة اعتداءات أخرى ارتكبتها منظمات إرهابية فلسطينية ضد مدنيين إسرائيليين، منها قيام منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية بقصف محلة غاناى تال الإسرائيلية بالقنابل، مما أدى إلى مصرع ثلاثة عمال زراعيين (فلسطينيان وصيني) وجرح ستة عمال آخرين (كلهم فلسطينيون).

وتواصل حماس، وغيرها من المنظمات الإرهابية الفلسطينية، شن الهجمات على المدنيين الإسرائيليين دون ممانع أو كايح من السلطة الفلسطينية. ومن المؤسف علاوة على ذلك أن السلطة الفلسطينية لم تتحرك أي تحرك يُذكر نحو تجميد أصول المنظمات الإرهابية

أو محاكمة أعضائها أو فرض الرقابة عليهم على أي نحو كان. وهذا يتناقض تناقضا مباشرا مع الالتزامات التي أخذتها السلطة الفلسطينية على عاتقها طبقا للمبادئ التوجيهية لخطة الطريق والتفاهات التي أسفر عنها مؤتمر قمة شرم الشيخ.

وأود أن أؤكد على أن الإرهاب الفلسطيني مستمر دون انقطاع في ذات اللحظة التي تستعد فيها إسرائيل لانتزاع نفسها من قطاع غزة. وحرصا على تعزيز عملية السلام، ما برحت إسرائيل تمارس ضبط النفس في مواجهة هذا النشاط الإرهابي المتواصل والمتكاثف. بيد أن الأولوية الأولى لدى إسرائيل كانت ولا تزال وستظل دائما هي أمن مواطنيها.

ومرة أخرى تهيب إسرائيل بالسلطة الفلسطينية أن تنجز ما هو واجب مطلق من واجباتها، وهو مكافحة الإرهاب وبذل جهود جادة لمنع الإرهاب وتقديم من يرتكبونه ومن يدعمونه إلى العدالة. وتغتنم إسرائيل هذه الفرصة لكي تُعلم المجتمع الدولي مرة أخرى بأنها تعتقد اعتقادا راسخا بأن قعود السلطة الفلسطينية عن النهوض بالتزاماتها بمكافحة الإرهاب يمكن أن تكون له عواقبه على مستقبل عملية السلام في المنطقة.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة التاسعة والخمسين، في إطار البندين ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال. ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل كارمون

السفير

القائم بالأعمال المؤقت